[376] قلت: عربي. قال: أنت تحسن مثل هذا الكلام وتكون في مثل هذه الحال. فخلع علي خلعة وحملني على بغلة ورفع الي نفقة. ثم قال لي: إن في مدينتا هذه أخا " من إخوانك، فإذا أنت خرجت من هذا الدرب الذي بين يديك، فستراه جالسا " على مسطبة له. فتقدم إليه، وارو له من فضائل علي عليه السلام شيئا " فانه سيغنيك عن جميع الناس. فركبت البغلة، فلما خرجت من الدرب الذي وصف لي بصرت بالرجل على ما وصفه لي فقصدت إليه، ونزلت فسلمت عليه. فقال لي: إني لأعرف البغلة وأعرف الخلعة وما كساك وحملك من كساك إلا وأنت تحب أهل بيت رسول ا صلى ا عليه وآله. فقلت. أجل ! قال: فحدثنا مما حدثته به. فقلت. حدثني أبي عن جدي، أنه قال: بينا نحن جلوس مع رسول ا صلى ا عليه وآله إذ دخلت فاطمة عليها السلام فقالت - وهي تبكي - يا رسول ا، إن نساء قريش يقلن لي إن أباك قد زوجك رجلا " فقيرا " لا شئ له وقد خطبك أكابر قريش. فقال لها النبي صلى ا عليه وآله: يا فاطمة والذي بعث أباك بالحق واصطفاه بالرسالة ما زوجتك عليا " حتى زوجك ا إياه من فوق عرشه. اعلمي يا فاطمة إنه لما أراد ا عزوجل تزويجك عليا "، اوحى إلى جبرائيل أن ناد في السماوات السبع. فنادى جبرائيل عليه السلام، فاجتمع الملائكة إلى السماء الرابعة بازاء البيت المعمور. ثم أمر جبرائيل فنصب منبرا " من نور عرشه وأمره
